

## أحكام القرآن

. @ 312 @

فإن قيل إنما وقع الامتنان في سترها لقبح ظهورها .  
قلنا ماذا يريدون بهذا القبح أ يريدون به قبحا عقلا فنحن لا نقبح بالعقل ولا نحسن وإنما  
القبح عندنا ما قبحه الشرع والحسن ما حسنه الشرع \$ المسألة الثانية قوله تعالى ( !!  
\$ ) .

قيل هي الحلال وقيل هي اللذات وكل لذة وإن لم تكن محرمة فإن استدامتها والاسترسال  
عليها مكروه ويأتي بيانه إن شاء الله \$ المسألة الثالثة قوله تعالى ( ! \$ ) !  
يعني بحقها من توحيد الله والتصديق له فإن الله ينعم ويرزق فإن وحده المنعم عليه وصدقه  
فقد قام بحق النعمة وإن كفر فقد أمكن الشيطان من نفسه وفي الحديث الصحيح لا أحد أصبر  
على أذى من الله يعاقبهم ويرزقهم وهم يدعون له الصاحبة والولد \$ المسألة الرابعة قوله  
تعالى ( ! \$ ) !

يعني أن الكفار يشركون المؤمنين في استعمال الطيبات في الدنيا فإذا كان في القيامة  
خلصت للمؤمنين في النعيم وكان للكفار العذاب الأليم \$ الآية السادسة \$ .  
قوله تعالى ( ) .  
فيها خمس مسائل \$ المسألة الأولى \$ .  
قد قدمنا ذكر الفواحش في سورة النساء وأما ما ظهر منها وما بطن وهي المسألة الثانية